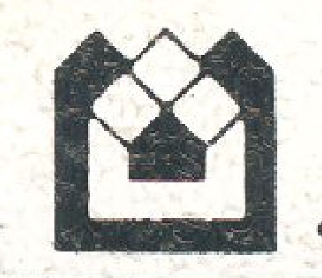


الكتاب الأول

فى السنة أيام زيادة

شعر

جمال فتحى

المجلس الأعلى للثقافة



في السنة أيام زيادة

جمال فتحي

لجنة الكتاب الأول

إبراهيم فتحى (مقرراً)

إبراهيم عبد المجيد

حسين حمودة

خيرى شلبى

عبد العال الحمامصى

كمال رمزى

مجدى توفيق

محمد رجاء عيد

محمد عبده محجوب

محمد كشيك

مهدى بندق

يسرى حسان

مدير التحرير/ **منتصر القفاش**

إخراج فنى / **هشام نوار**

التصميم الأساسى للغلاف للفنان محيى الدين اللباد + أحمد اللباد
لوحة الغلاف : هشام نوار

الكتاب الأول

- ٤٨ -

فى السنة أيام زيادة

شعر

جمال فتحى



٢٠٠١

إهداء

إلى ....

أبي .. ليس الموت هو الحل الأخير

أمي .. روحا تحتل العالم بلا غزو

بيبي . . الابنة التي أنجبتها من دمي

أصدقائي .. سحقا لمن ادعى أنني وحيد

نجوى ، عزة ، نجلاء .. نجمات في ظلام الطريق

جمال فتحي

كأن

كأن دِنيا

وخلق

وبلاد

وكلام بيتفرق

كأن خيال بيستخبّا فى خيال

ضلّين ممدين ع الأرض

الشمس خايلتهم

شطين وبينهم بحر ناشف

كأن دنيا

وحد رايح يقابل حد

إيد بتتمد عشان تسلّم

وإيد بتهرب

وتستخبا فى إيد

وإيد بتتنكش فى زحمة الأيام على صدفة

على شارع أسفلته مش أسود

بيفصل بين وداع ووداع

كأن رصيف

وحد واقف

كأن طريق

وحد ماشى

كأن مش دمى اللى بينقّط .

كان .. وكان

كان الطريق ..

ثم الخُطا ..

ثم الحنين للاختيار

ضل اللى كان ..

وكان ..

وتاه

وراح أبعد مكان

ماشى

والشجر واقف

كان بيتونس بضله

وكان بردان

هو اللى عاش قريب

بعيد

حزين

سعيد

بعد ما أصبح وحيد

معادش فـ الإمكان

كان الحنين

ثم الأنين

والوش يقدر يبتسم

والعين تغامر

وفى الصدور الأمانى بتلتحف بالغيب

تُقع

وتقوم

وتقوم ومتكملش

ضل اللى كان ..

ومكنش قد القول

زى طير لهفان

كان ..

والريح بتنبح

وحروف حزينة مزوقة السماوات

والأرض مبسوطة

ساعة مرور الأمل

بتقوم

تمد خطوة للأمام

كان صفار الوش

والروح

والسنين

ضل اللى كان .. ناوى

قبل الرحيل

الصحرا بانت فـ عينه

هب التراب

والرمل

عملوا خريف .

يادوب بحلم

وبتشعلق فـ ديل الحلم

يادوب أقدر ألصّم غنوتى

وازحف على قلبى لغاية السنة الجايه

يادوب أقدر

أفك ضفاير الدنيا واجرى فى حواريها

وعيونى بتنقّط قلق

كل م اعشق أبهت على المعشوق

وأخاف قوى م السفر

أخاف ارجع ألاقى صحابى نسيونى

ألاقى صحابى مش فاكرين

دنيا

كانت تحدفنا نُقع

وتلمّنا نتلم

دلوقتى الجرح مش بيلم

الجرح واخد شكل بحر عجوز

وشمس مصممة تطلع

رغم الزهق

والقلق

البحر قادر يخرج يغسل الدنيا

بس خايف

جروح الناس تسكن مكانه

الدنيا

أكبر من عنيا الضيقة

والشط أبعد من كده بكتير

يا صاحبى

يا صاحبى قوى

خلينى عيّل

بس ما تسبنيش لوحدى فى الحياة

كرهت يوم السبت

ميعاد رجوعك للكتيبة

ضلّمت قلبى ونوّرت مكتب الأفراد

صاحبى الحزين أبو غنوه مكسورة

سألنى مرة سؤال

مين أول واحد اخترع فكرة الأحزان ؟!

زمان

كنت بسرق حزنى من ضحكة أبويا

لما أجيب له سيرة المصاريف

دلوقتى بحاول أسرق حزنى من نفسى

وأرميه فى نص البحر .

إيه ذنب جاكت قديم

بيقدر يدفينى ويلم أشلائى

وهى بعيد

بتحقد على هدومى القديمة

عشان بتلبسنى

وهى بعيد

بتعزمنى على روحى

وتسبنى واقف زى تمثال الكآبة

بلاد ما شفتهاش فـ المنام

وأرض بتاخد خطوتى

وتنزل

أنا

وانتى

بنسرق م السفر دنيا

عشان نتهد

ونبطّل

ونقعد عصفورين زينة

أنا علمّتك تتجرأى وتكسّرى

وتنخ قدامك بلاد

علّمتى قلبى الشجاع ينخ ساعة الجد

أصبحت موميا

وكلامى رمز

وانتى أصبحتى نسخة تانية

من الحياة والموت .

أكوام من مخلفات الآتى

شبابيك بتفتّح عنيها

أول ما رجلى تخطى باب البيت

زغاريت بتخرم ودانى

مين سبقنى وطلع السلم جرى

الفرحة

ولّا حد غريب

ضحكة « ضحى » ولّا سنّتين « إسراء »

سنّة فوق وسنّة تحت

يدويك تدوس ع الزبادى

وتعضعض البسكوت

قدامى عشرين سلّمة

وأرتاح

وتبدأ بين الطلوع والنزول

مراسم الهدنة

وتبدأ اتفاقات جديدة

الهدنة

تقدر توقف نزيف الدم

بس مين يوقف نزيف الندم

جه الميعاد في الميعاد

ازدحمت المواعيد

عاملين طابور عسكري

وتشريفة

زي جيش جرار من التوابيت

مفضلش غير إرتباك

ساعة م عدى من جنبي الحنين

ساعد م خدني الميكروباص م الضياع

رماني في حته أبعد من خيال الطريق

كان آخر وسيلة

كان ميكروباص شجاع

كسر الإشارة

ودخل

بكل ارتياح

والعجل بيلف ضد السنين

ويعدى فوق عضم الملل

وروعة اللهفة

بس الجراش الوحيد

مخصص للشجن

كان ميكروباص خجول

له كشافات منوّرة بانفعال

بتبص ع السكة من غير طمع

استحا من دخول المحطة

وحيد

بدون شريك واحد فى الإنتظار الجميل

وحيد

بس شايل فزع

وبراءة

تكفى أكتر من محاولة وصول

وكراسى متبعترة

وقعت تحت احتلال عيون

بتعرف تنظم دموعها

وتحب بالترتيب

أكوام تقيلة من مخلّفات الآتى

فضلات من الأمل المغامر

وذكريات قبيحه .

وش مين ده ؟!

وش إنسانى

زى وش الصبح

بيرد للدنيا نهار مسلوب

ويرد للخطوة طريق

وللمهزوم أمل

ويرد للشجر الضعيف

قوته

ويرد لونه

وللأيام ضفاير قصقصتها المحن

ويرد غيبة اللى غاب

ويرد ع الأحلام بصوت عالى

ياخدك تجرب عالم الأرواح

ياخدك عشان ترتاح

ويعشّمك تحلم

ياخدك ..

ماترجعش .

قلب مين ده ؟!

إيه ده .. ؟!

قلب ولا

مرجيحه دايره فى زحمة المولد

ولاّ

موظف بيدق بالأجرة

بتسلّمه الوردية للوردية

والسهر للسهر

قلب ولاّ ميّت

شاف الجنازة اترعب

هرب م الدفن .

الرحيل للخلف

القطر طالع

ونازل

ورايح

جاى

بيسف طول المسافة

ويتحايل ع المشاوير البعيدة

نحن

والسكة تحت العجل

بتئن

وتفلت قبل م يطولها

وأنا

معرفش راكب غلط ولاّ

كانت بداية سيئة

ناس شاورت لهم وشاورولى

حفظت أسمائهم وملامحهم

لما قعدوا فى دماغى

وأما ازدحمت الذاكرة بأسماء البلاد

نزلوا

وأنا كمّلت

وأما بانت فى عينى المحطة

فرحت

نزلت دموعى ع الرصيف

محمّلة ركاب .

سايق عليكى العشق

عيّل

ومتعلق فـى فستانك

متردنيش يُجبر بخاطرك

ميلى بطرفك

وارميلى رزق انهارده

اندهينى

واغرزى صوتك فـى لحمى

بشّرينى بالمطر

واسقينى مرة بجد من أول المشوار

لجل مرجعلكيش من نص الطريق

مش كل م ابدأ ناحيتك رحلة

أرجع عجوز

نشفان شفايفك غلب

وأنا جيّ لك هربان

هزيل

سيل نازل على الفاضى

وطير زهقان

لا قادر يمتلك عشّه

ولا يفلت من الدوران حواليكى

دخان بيرسم فى الفضا شكل ابتسامتك

فرس وصهيله تحت الليل

بيزعج نجمك العالى

الرمش

سافف تراب مشوارك المتعب

والريح فى صفّى

طوّح يا ريح .. طوّح

واحملنى فوق صدرك

ارمينى فوق عند السما

طوّحنى اخبط فى النجوم واعمل شرار

افتح لى طاقة فى السحاب

انفد بجلدى

محدوف إليكى ساعات

بلا رغبة

رغم الفؤاد ممزوق

فارد قوامى قنطرة

وعنيكى رافضه تفوت

ورافضه تلمّنى

سايق عليكى ربكتى ساعة م أشوفك

وقلب اتخيّلك لكنه م اتجرأش

العشق خوّخ جتتى

وضلوعى باتت ما تُتحمل

كلّمت نفسى

وكلمت الحيطان

والناس

وشكيت لطوب الأرض

وعملت لك شاعر

لكنى مفلحتش

اشمعنا انتى ح اتنصف فيكى

ساعات ياخدنى الليل لحدك

وسعات يحدك عنى ليل

وساعات

ساعات

قلبى اتهرا

مفضلش فيه حاجة

قلبى الـ صار هلاهيل

يشوفِك يكتمل نوره وتكتمل حرقته

لايص فى أرضك

لا جدار ولا خيمة

والروح بتزعق زعقة الغرقان

وعنيكى ع البر

واقفة بتتبسّم .

عيد سعيد

إحساس محسّتهوش

وطن متعرفهوش ولا شفته

أيام بتشبه فى السنة أيام كتير

الناس

الحيطانِ

الوقت

اسمك

يوم زى النهاردهَ

كان بيعدى ويطلّع لسانه لمين

كل يوم بيعدى حلو

يبقى عيد

والعيد جبان

بيسرق مننا أحزان

قعدنا نحوّش فيها طول السنة

بيسرق مننا لهفة متتعوضش

فرحتنا بالمواعيد

العيد

بيضحك ع العيال

وينقّط على هدومهم بقع ألوان .

انثى

اخترتى تخشى القصيدة فى آخر سطر

وأنا

اخترت تكون القصيدة

سطر واحد .

فتـــوح

أول بلادكِ نجف

وزينة

فستان زفافك وطن مقطوع من الجمبين

دوّرت وشى للسفر

وكشفت لك ضهرى

غريب

مقطوع الوطن

والناس

جرح الغريب غلب الجروح كلها

آخر كلامِك خلاص ...

وكان خلاصى قلبى ...

كان لما يرمى عنيه قصادها تكتفى

ولما ينوى السفر تقفش فى إيده

حوّط بكفه ضهرها

فرقت صوابعه شعرها

شبك فـى كفه الحلق

حلّق على العشق اللى داخل يفرش فـى دمك

زى طلقة رصاص

صفارة القطر

قطعت آخر دنيا من عينك

قلبِك شيطان

حالف يزوق لى الهوى

ويزقنى

وأنامش بخاف لكن ساعات

يركبنى عفريت الخجل

حبست عشقك فـ صدرى

صحيت على حُمّا

دخلت أرضِك من بيبان الخدم

ولسه بهرب ولسة بتخفّا

وتعبنى ليل مفترى بينخرب الأحلام

وتعبنى رف الحلم

خايف ينكشف أمرى

واسيب بلادِك غضب .

هؤلاء الناس

- ١ -

واحد شبهى

وواحد تانى معرفهوش

زى م اتعود الطريق ماشى

قضبان م بتحودش

ضلوع خشب عايمين على الأسفلت

بس ناقص كوبرى

ينقل الأفكار

عيون دى ولاّ عمدان كهربا

بتبهت ع الواقف

وع الماشى

وتتنازل عن الشكوى

- ٢ -

سيب اللى غاوى سهر

يسهر على راحته

الخوف ح ياكل هدمته

ويقعده بلبوص

والريح ح تعمل جتته كعبة

سيب اللى غاوى يغوص

فيما اشتهت نفسه

ولابد اللى ضل

يضل معاه ونيس

- ٣ -

مين زن فى ودان الميتين

وعشّمهم بفرصة تانية

وخَد ميعاد مع الملايكة

بعيد

بعيد عن عنين السما

وأبراج المراقبة

مين دخل على غفلة م الحراس

وخد بسهولة

وعد أكيد

- ٤ -

مفيش ولادة من غير صريخ

مفيش أحلام من غير سلالم خشب

مفيش ألم من غير علامة

ساكنة فوق الجلد

مفيش فى الذاكرة غير احتمال

للوهم

أما اللى فات وانقضى

افتكره لو بالسؤال

مفيش داعى

ياخد أكتر من حقوق الجار .

قضيب واحد ... يشيل القطر

شكرا لبكرة
لأنه متأخرش !
شكرا لفجر رقيق كان همه الوحيد
يتصنت على منامَك !
شكرا لواحد متعرفهوش
عدى عليك
وساب ضهرك سليم !
لابس قميص وبنطلون
ومعبى جواهم زهق
فتافيت وقش
فتحت باب الرجوع من قبل م تشرّق ولا تغرّب
الريح بتزعق فى وشك
مين فى ضهرك ؟

ايه فى ايدك غير صريخ ؟!
واستغاثة
خلّصت عمرك
وعايش ع السلف والدين
تشحت من كل واحد تحبه
يومين

مكنش بحر انفلق
لما ضربت الأرض بغربتك فيها
مكنش باب
مش كل عين تبتسم تزرع فى صدرك أمل
ولا كل أربع حيطان تقدر تسميهم وطن

الناس ليالى بتختلف
حر الزهق
وبرد الخوف
والعمر طلعة نهار أعرج
تخده الشمس وتروّح بلا استئذان
واقف بطولك وعرضك

بتزرع عمر تحت الليل

بتزرع نار فى أرض جحيم

وتسقيها عرق بارد

إيه اللى باقى فى السنين

غير الحصى

والرمل

والشمس فوق راسك

خصصت قلبك ملطشة للريح

وعنيك سكن للعواصف

جرّبت كل الطرق فى الموت

وكل احتمالات الهزيمة

والانسحاب

سلّمت عمرك للخصوم تنهبه

بدنك للنحيب

وعملت سور حوالين بلاد فاضيه

وقعدت تنده

ع الحيطان .

رهـــان

للشمس فستان من نسيج الروح

وضى الحنين

وطريق طويل

كان لك نصيب .. تقبل رهان خسران

وبختك يميل

كان لك نصيب .. تحلم

وتتمنى

وتتمرجح فى حبل الغيب

يصبح فؤادك مزار

وحرفك دليل

كان لك نصيب فـ الحياة

والموت

تعشق تغنّى

تعشق تقامر

تغامر .. عمرك يفوت

ودمّك يبقى زيت قنديل .

محطة فى آخر الشارع

إلى ..

أبى (يا ليتنى مازلت جزءاً منك ما ولد)

يانخل مين علمك تفرد فى المدى طولك

لا الصيف يقصر رقبتك

ولا الشتا يطولك

طالع لحضن السما وحلاوة الملكوت

ولاّ هربان م الحياة

يا نخل

طالع لمين ؟!

طالع لرب العباد تشكره

ولاّ

طالع تشتكى وقفتك

طول السنين

يا عم يا عجوز

يابو سنان واقعة من أكل الحصى

وقرقشة السنين

يابو عجل

ما يلفش إلاّ بالبرشام

بكام كنت بتبيع الدوا ؟! عشانى

وبكام بعتنى للحزن

ضحك عليك الأمل ضحكت على روحك

دلوقتى بس الحزن اكتمل دايرة

خرجت منها ازاى

وازاى كانت عيونك بتصطاد الوجع

مين فينا بيمشى عكس التانى

أنا ولاّ الطريق

صورتك بالچاكت الجلد والكرافتة

نظرتك فى الناس

مغلوب فى كل المعارك رغم إنك شجاع

ازاى بتقدر تبتسم رغم الهزيمة

وازاى أول م تكتم ضحكتك بتموت

يا قطر فوت من هنا

وادينى صفارة

يا قطر من غير فرامل

سايب عيونى الأرامل لمين ؟!

خارج بتعتل م المحطة

ولاّ من عينى ؟!

ياعم

يا بو العيون الكشّافات

بتكْحَت العتمة

نقر العصاية ع السلالم

صوت الكحة وأنت متأزم والسبحة متعلقة

٦٢ سنة بتغنّى من غير حس

صوت الأنين خرم ودنى

مين غواك

تحب نومة الأرض فى الصالة

والشاى بالحليب

يا عم يا غريب فى طبعك وفى كلامك

دلوقتى

ممكن أصدقك

دلوقت

ممكن لما أشوفك فـ المنام

أبتسم

وانت بتقوللّى مبروك ع الليسانس

يا عم يا عجوز

يا عم يا شايل بضاعة مش بتاعتك

نزّل حمولتك هنا

وخد حَقّ المشال .

طريق

بتعزمنى على ضحكة

وتتعازم

وبعزمها على خوفى

وأقول لازم

وهى كمان تقول لما ...

خدتنى ونيس فى كل طريق

وياما طلعنا

ونزلنا

عشقت عنيها ساعة الجرح

وساعة الفرح

مسكت إيديها واتمنيت

مسكت إيدى وابتسمت

والطريق ..

اختفى .

الملح

مكنش موجود فى البحر م الأول

لكنه جه بعد الصداقة الكبيرة

بينى وبين البحر

- ١ -

البحر نايم

وقلب البحر صاحى

بيدق لما الموج يحاول يفترق

من يوم ميلاده سجين

يعشق فى ساعة غضب

ويئن

ويحن للغُرَبا

ويطاطى للعاشقين

حكايات قديمة بتتولد تانى

أهل الغريق مستنيين ع الشط

مين اللى خلاً الشط يقدر يبتسم

أهل الغريق مستنيين

البحر نايم .. بيحلم

وقلب البحر مش عارف

ذنب الغريق على مين ؟!

- ٢ -

الشمس

بتنزل تستحمًا يوماتى جوه البحر

تغسل هدوم الشقا

وحرارة الأحزان

وتدارى حرقتها فى حضن الموج

وتعشّم الموج بالدفا

فى المغربية

كام مغربية تفوت

والموج زهق من حبسته قرّب يموت

- ٣ -

النجم

قاعد يواسى النجم فى غربة السموات

سبع بيبان مقفولين ع الحزن

قمر إزاز

بعتر ضياه فى الوشوش

الليل ميدان

تعيش فيه الغلابة وتسهر العشاق

قلبى نطق فى المهد

لكنه طار م الفزع لما وقع ريشُه

وبان الجلد .

خاص جدا

إلى ... محمود فتحي

سرير واحد واتنين ميّتين

الصبح بيفرّق فى الشوارع

ناس

والليل بيطرح ويقسم ويجمع

- قاعد تفكّر فى إيه ؟

دنيا معلقه ع الحيط ،

برواز قديم ،

حيطة مايله .

البنت تعشق الواد الوسيم

تكره الواد المصقف

اغسل سنانك كل يوم
ولمّع جزمتك

- نايم غريق
البطانية « النمر » بتلم عضمك
وتُبخ فيه الدفا
والراديو سهران بيحشى فى ودانك
أغانى فريد
ومسلسات قديمة
مين فينا مات م الضحك ،
ومين مات م السهر
- بتحلم
- لأ
- نايم على صدرك كابوس
- لأ
- مخنوق
- لأ .. دخان سجايرك هو اللى صحانى .

غنوتى

عيونك آخر الرحلة

وقلبك آخر الأوطان

ياعمرى بتجرى قدامى وتسبقنى

وأنا بجرى وخايف حزنى يلحقنى

طويلة الرحلة صدقنى

وأنا الشاطئ

وأنا الغرقان

يا أرض بعيده عن عينى

حصادك من فدادينى

ولما تحنى تلاقينى

زرعت الحلم

فى الشريان

أخاوى الريح عشان خاطرك

وقلبى م الهوى سترك

ولما تعطشى قَدَرك

أكون السقّا

والعطشان .

حكاية صديق مخلص

- ١ -

بنى آدم عادى

حط سنين العمر الفكّه فى جيبه

فرّقهم ع الأحلام

والناس

والدنيا

لف لحد الصبح شوارع مبتعرفش تنام

مره اتجنن

لما اتخيل جوه الحلم الناس عصافير

جاب حصّاله

حوش فيها دقايق

عاش ببساطة ومات

من غير قلق ولا زوبعه

ولا سطرين فى جريده

ولا صوره

ولا تنويه فـ إذاعة لندن

ولا برنامج يحكى تاريخه فـ تلفزيون أمريكا

ولا إنجاز تتكلم عنه أوربا

ولا تتخطف خبر الموت

وكالات أنباء

- ٢ -

صياد غبى

قعد م الفجر للمغرب

فرش فـى الأرض عشرين فخ

وراح فى الضل يستنّى

قدام عنيه الطير

ينزل ويطلع

يلف ويبتعد

ويحوم

الوقت طار

وهو قاعد ينتظر

ويشبّك نهار فى نهار

لما صرخ عصفور رماه الريح

طلع عصفور كسيح

مايستحقش الانتظار

- ٣ -

كانت يمامه حزينه

قلبها موجوع

طفش حبيبها وساب العش فاضى

رقدت على حزنها

دبلت عنيها وقطّعت ريشها

الطير ناغشها

وزنّ فى ودانها

زغلل عنيها الغرام من جديد

وقالت : فين ؟

حبيب يقدر يداوى القلب

ويملا العين

زعق غراب البين من فرحته

وقال :

وأنا رحت فين؟!

- ٤ -

حصان عجوز

طردوه من أرض السبق والحرب

مبقاش يشيل فرسان

ولايخطى الحواجز

بيشيل على ضهره عيال

ويجر عربيات

رمل

وزلط

وحديد

ينام تحت البيوت

يمشى فى شوارع ضيقه

ويجر خيبه الأمل

ويشكى للأسفلت مرارة خطوته

ساعة م تتقل حموله

يجر ويقاوح

ولما تتقل قوى

ينزل على ركبته .

صبــاح

ياصباح .. ياصباح
قلبى جالك ف الصباح
غرقان فى المحبّه
شبعان م الجراح

ياصباح يا غالى
خلصت الليالى
نفسى أتملى منك
والعيون ترتاح

مسافر .. مسافر
ويّا الريح بعافر

جايلك بالخطايا

طمعان فى السماح

تعالى .. تعالى

صوت الجرح عالى

نفسى فى مرة أشوفك

وانتى مش في بالى

تعالى .. تعالى

واهربى فى دمى

دأنا روحى فيكى

وانتى كل همى

قلبى فاق حنينه

غطى الكون بحاله

وانتى اللى ف عيونه

وانتى اللى ف سؤاله

للمتلك لِيلى

لجماية .. لجماية

روّح يا ليل بعدك

ما بتحلى سهد ايه

للمتلك فرحى

ومشيت على جرحى

سيبى الهوى يمحى

دانتى اللى جوايا .

عَرَق الهوى

الى زوجتي عبير منصور

العزف أجمل حين يكون اللحن اسمك

ورجعنا

نسرق رعشة العشاق

وارتباك الحلم

ونسرق دنيا م الدنيا

عين فى عين

غنوتين طلعوا فى نفَس واحد

اتنين يتامى فى ملجأ الكوابيس

نسختين م العمر

نسخة للذنب

ونسخة للندم

ساعات ما بنحسّش قوى

غير لما نفقد قوى

كان نفسى أهرب .. من نهار الصيف

من بداية الألم ونهاية المطاف

مين سلّط عليا السفر ؟

مين طاف ورايا كل أرض ؟

خيالى ولاّ إنتى

قابلينى لما يندهلى أبعد مكان

لما التاريخ يخش فى الجغرافيا

واسحف بروحى عكس الاتجاه

دخلتى دمّى إزاى من غير خريطة

وإزاى عروقى

بقت حبال مراجيح

عرق الهوى نازل على جسمى

وخد خطين

عامل بحيرة عشق وفلوكة خربانة

أنا كنت رايح فين ساعة م شوفتك ؟

رايح احلف لك على موتى

كان نفسى اعدّى البحر

مرة كمان

وارجع أجيب روحى

وافك تعشيقة الهم اللى راكز على صدرى

ومخدّل دراعاتى

حزّمت عينى بنظرة هلكانة

وشربت من عرقى لما ملقتكيش

مبقتش أشوفك غير

خيال هربان

راجع بجر فى ايدى دنيا مكسورة

وعيال جرفها الشتا

وقعت على جرحى

غرزت أغنيتى فى قلبك الفاضى

وغرزت قلبى فى وطن

رجعت

ملقتهوش !

يـــوم

- ١ -

يوم فرط

سيجاره يتيمه زوّغت منى

وهربت فى بنطلون قديم

يوم فرط

استلف شمسه وبات مديون

ابتدا سرقه

واتحسب من عمر ناس تانيين

صعِب عليّا

يومى

لميته ولَزّقْتُه

ولبسته على هدومى

يوم انفرط منى

ناس عاوزنّى وناس مش عاوزنّى

عين فى عين بينهم حاجات

دخلت بينهم

قطّعت بينهم حاجات

ووقفت أراقب نفسى بعد الندم

بقيت ميكروب

مطارد

بتستخبا فى البرق والزحاليق

زى الشتا

زى اللحاف التقيل

يوم

زى بطاطين العساكر

ضحكت عليه الريح

ونفدت

دغدغت عضمى

سبتنى واقف كأنى سليم

كأنى واحد صحيح

من غير كسور

ريح شايله ومعبيّه

بتلاغى

وتعشم طول الطريق

خلق واقفة

وعش فاضى

وطيور بتعرف بعض بالإحساس

تنقر الطير الغريب وتطفّشه

منعونى م الجرى خلف السحب

وقت الفراغ

كرهونى فى المقاومة

والشغب

كرهونى فى الشجر

وزمالة العصافير

- ٢ -

يوم جه

يوم مجاش

يوم بتستناه بقالك ١٠٠ سنة

كام مرة أقولك

حاول تحفظ التواريخ

الدنيا

فاتت عليك

وملحقتش تشاور على اليوم اللى بتحبه .

الشاعر

• جمال فتحى محمد .

• مواليد القاهرة ١٩٧٣ .

• تخرج فى كلية دار العلوم جامعة القاهرة .

• شارك فى العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية .

• نشرت بعض قصائده فى عدد من المجلات والجرائد .

كما تناولتها العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية .

• له تحت الطبع « الحكاية العبقرية » شعر للأطفال .

الفهرس

صدر من الكتاب الأول

١ - صحراء على حدة	قصص	عاطف سليمان
٢ - دراسة فى تعدى النص	نقد	وليد الخشاب
٣ - حدث سراً	قصص	أمينة زيدان
٤ - رسوم متحركة	شعر	صادق شرشر
٥ - ليس سواكما	شعر	عبد الوهاب داود
٦ - احتمالات غموض الورد	شعر	طارق هاشم
٧ - تدريبات على الجملة الاعتراضية	قصص	مصطفى ذكرى
٨ - كلوديسوس	مسرحية	محمد السلامونى
٩ - مسرحيتان من زمن التشخيص	مسرحية	محسن مصيلحى
١٠ - لكن	شعر	هدى حسين
١١ - أحلام الجنرال	مسرحية	محمد رزيق
١٢ - حفنة شعر أصفر	قصص	محمد حسان
١٣ - يستلقى على دفء الصدف	شعر	عطيه حسن
١٤ - النيل والمصريون	دراسة	حمدى أبو كيله
١٥ - الأسماء لاتليق بالأماكن	شعر	عزمى عبد الوهاب
١٦ - العفو والسماح	قصص	خالد منتصر
١٧ - ناقد فى كواليس المسرح	نقد	مصطفى عبد الحميد
١٨ - أطياف شعرية	نقد	عبد الله السمطى
١٩ - أنا	نصوص	غادة عبد المنعم
٢٠ - سارق الضوء	قصص	ليالى أحمد
٢١ - رجع الأصداء	نقد	جليلة طريطر
٢٢ - شروخ الوقت	شعر	ماهر حسن
٢٣ - أغنية للخريف	قصص	عاطف فتحى
٢٤ - بائع الأقنعة	مسرحية	صلاح الوسيمى

٢٥ - أفراخ الحمام	قصص	شوقى عبد الحميد
٢٦ - كوجهك حين ارتحال الصباح	شعر	خالد حمدان
٢٧ - وشيش البحر	رواية	أمانى خليل
٢٨ - ناصية سليمان	قصص	مجدى حسنين
٢٩ - أغنية الولد الفوضوى	شعر	محمود المغربى
٣٠ - سؤال فى الوقت الضائع	قصص	مدحت يوسف
٣١ - كرحم غابة	شعر	خالد أبو بكر
٣٢ - الآخر	مسرحية	ياسر علام
٣٣ - جمر الأصابع	شعر	أشرف يونس
٣٤ - سقوط ثمره وحيدة	قصص	حسن صبرى
٣٥ - أمسيات عائلية	شعر	سعيد أبو طالب
٣٦ - ملامح وأحوال	نقد	ناصر عراق
٣٧ - كتابة الصورة	نقد	محمد مختار الجنوبى
٣٨ - نتاج الخوف	مسرحية	ناصر العزبى
٣٩- عناصر الإضحاك فى مسرح بديع خيري	نقد	محمد زعيمة
٤٠- أولى أؤل	قصص	محمد ناصر على
٤١- وهج الكتابة	نقد	حسان بورقية
٤٢- البنت مصرية	قصص	مصطفى الشافعى
٤٣- قبل اكتمال القرن	رواية	ذكرى نادر
٤٤- تجرى بسرعة فائقة	شعر	سحر سامى

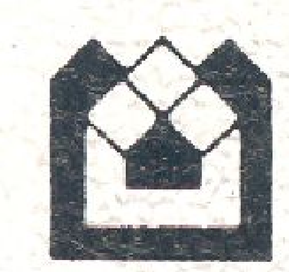
٤٥- تفكيك الرواية	نقد	فتحي أبو رفيعة
٤٦- نفس طويل	قصص	رندا طه
٤٧ - الميتامورفوسيس فى المسرح الحديث	نقد	مروة مهدى
٤٨- فى السنة أيام زيادة	شعر	جمال فتحى

لجنة الكتاب الأول :

غير ملزمة بإعادة أصول الأعمال إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٢٣٢٧ / ٢٠٠١



وش إنسانى / زى وش الصبح / بيرد للدنيا نهار
مسلوب / ويرد للخطوة طريق / وللمهزوم أمل / ويرد
للشجر الضعيف / قوته / ويرد لونه / وللأيام ضفاير
قصقصتها المحن / ويرد غيبة اللى غاب / ويرد ع الأحلام
بصوت عالى / ياخدك تجرب عالم الأرواح / ياخدك
عشان ترتاح / ويعشمك تحلم / ياخدك .. /

